

فيديو # ٩٣٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة لقمان # ٣ الآية

٩١-٦١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتيمية تسعه وتلاتين من مقاطع حظر التجول والحلقة رقم ثلاثة من حلقات تدبر سورة لقمان ارجو حضراتكم تيجوا المصاحف. افكركم امبارح بعد ما لقمان الحكيم وصى ابنه - ٠٠:٠٠:٠٠ بالتوحيد الخالص ونهاه عن الشرك. ووصاہ بالوالدين وبحسن مصاحبتهما حتى لو بيجهتها في انهم يجعلوا الابن مشرك بدأ يعلمه ان الله علیم وانه مطلع على كل الخبراء. اقرأ بقى معی الآية ستاشر - ٠٠:٠٠:٢٨

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله ان الله لطيف خبير. بينادي - ٠٠:٠٠:٤٩

يا ابني يا حبيبتي يذكره بعلاقة الابوة اللي لا يشك احد بان الاب بيحب لابنه الخير وان نصحه فاكيد النصيحة دي لمصلحته سواء النصيحة صح او نصيحة غلط. الاب ما يقصدش انه يضر ابنه - ٠٠:٠١:٠٨

يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل يعني اي حاجة صغيرة وخفيفة في تقل حبة الخردل. الخردل آنبات بيستخدم في صناعة المستردة دلوقتي زمان كان بيستخدم في الطبيخ - ٠٠:٠١:٢٢

فهي حبة صغيرة جدا اصغر من الرزازة يعني هو بيقصد يقول له اي حاجة مهما كانت صغيرة او خفيفة في اي مكان في الكون سواء في الارض او في السماء ربنا هيجبها لغاية عندك - ٠٠:٠١:٤٢

طيب بيقول له ايه؟ يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يعني ايه فتكن في صخرة؟ يعني حتى لو مستحبية جوة صخرة - ٠٠:٠١:٥٩

عشان تطلع لازم الصخرة دي حد يفلقها نصين ونطلع الحبة منها. لو مستحبية جوة صخرة ربنا هيجبك والصخرة مدفونة في الارض برضه ربنا هيجبها او الصخرة دي في اي كوكب في السما برضو ربنا هيجبها - ٠٠:٠٢:١٤

او في السماوات او في الارض يأتي بها الله ربنا هيجبها خلاص؟ وقع تعbir يأتي بها الله غير يعلمها الله يأتي بها الله بيجمع بين العلم والقدرة في نفس الوقت - ٠٠:٠٢:٢٩

لكن كان ممكن يقول له اي حبة في الدنيا في السماوات او في الارض او في صخرة يعلمها الله يعلمها لكن مين قال انه يقدر؟ فيأتي بها الله بيجمع بين العلم والقدرة في نفس الوقت - ٠٠:٠٢:٤٧

ان الله لطيف خبير اللطيف هو الذي يفعل ما يشاء بطرق لا يفهمها الانسان سيدنا يوسف قالها في اخر سورة يوسف خالص لو تذكروا لما بيكلم ابوه ويبيقول له قد احسن بي ان ربنا احسن به. قد احسن بي اذ اخرجني من السجن - ٠٠:٠٣:٠٢

وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيبني وبين اخوتي ان ربى لطيف لما يشاء. انه هو العليم الحكيم يعني ايه ربنا لطيف لما يشاء لطيف يعني قدر - ٠٠:٠٣:٢٧

يوسف ربنا قدر ان يوسف يصبح حاكم اكبر واغنى دولة في العالم. امريكا بتاعة الوقت ده بطرق لا يتخيلها احد. ولا يمكن يفهمها احد بمسال بسيط هديكم مسال بسيط لو المجموعة اللي اخرجت يوسف من الجب لسه كنا بنقول كان نار - ٠٠:٠٣:٤٦

كانوا مع بعض النهاردة في الرحلة اللي احنا فيها في كينيا دي لو المجموعة السيارة المجموعة اللي اخرجت يوسف من الجب كانت

متوجهة من مصر الى الشام مش العكس. هم كانوا طالعين من الشام الى مصر - 00:04:06

ما كانش يوسف هيتابع في مصر وما كانش هيدخل السجن في مصر. وما كانش هيفسر الاحلام بتاعة المسجونين اللي معه. وما كانش هيدعوه الملك بتاع مصر عشان يفسر له حلمه. وما كانش هيبقى عزيز مصر. وما كانش - 00:04:21

يعقوب واولاده هييجوا من من فلسطين يعيشوا في مصر. وما كتش هتبأ رحلة كفاحبني اسرائيل في مصر. وما كانش موسى تيجي مصر بعد ما خرج منها عشان يخرجبني اسرائيل. تاريخ العالم كله كان هيتغير لو كان بس الناس دول - 00:04:33

السيارة اللي كانوا ماشيين وخرجوا يوسف لو كانوا متوجهين في عكس الاتجاه بس كده اللي هو حدث صغير يحصل الموجة بتاعتته تفضل تنتشر وتتأسر في تاريخ العالم كله فربنا بيلطف - 00:04:52

بيستلزم ده ايه؟ العلم والحكمة. في يوسف قال ان ربى لما يشاء انه هو العليم الحكيم. بيقضى اموره بطرق لا يفهمها الناس نرجع لاي ستاشر في سورة لقمان يا بنى انها ان تلك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله - 00:05:12

ان الله لطيف خبير بعد العلم بحكمة الله ولطف الله وعلم الله لازم نترجم هذا الايمان الى عمل بقى فينعكس على تعاملات الانسان راح مدي له امر. يا بنى اقم الصلاة - 00:05:38

وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك. ان ذلك من عزم الامور اية من اروع ما يمكن. يعني بيقول له توجه الى الله بالصلاوة وتوجه الى الناس بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:05:56

وتوجه الى نفسك بالصبر وتعويد النفس على الصبر على المصائب فشوف بقى هو بيرسم له وجهته. بيقول له يا بنى توجه الى الله بالصلاوة. اقم الصلاة توجه الى الناس بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:06:15

واصبر على ما اصابك. توجه الى نفسك انت بانك تعود نفسك الصبر. وتصبر نفسك على المصائب التوجه الى الله بالصلاوة لان الصلاة عماد الدين. عمود الخيمة هو الصلاة. من هدمها هدم الدين - 00:06:31

الصلاحة هي وسيلة التواصل بينك وبين ربنا لن تستريح النفس ابدا الا بالتواصل مع المصدر بتاعها اللي خلقها. اللي نفحها فيها والتواصل مع الله ما بيحصلش بالحواس الخمسة. لا هنقدر نشووفه بعیننا ولا هنسمعه بودانا ولا نلمسه بابدانا ولا نشمها بمناخينا ولا نتنزقه بلسانتنا - 00:06:47

الحواس الخمسة ما تنفع. امال ايه اللي بيمنع؟ الطرق الروحانية عشان هو اللي بيت فينا الروح الاذكار والصلاحة وادانا اريعة وعشرين ساعة نتمتع فيها بنعمه كلها اللي انعمها علينا. وقال لنا في ربع ساعة متقسمة على خمس مرات - 00:07:09

وده كتير كل اللي طلبه مننا نتواصل معه ده كتير. يا بنى اقم الصلاة وامر بالمعروف وانه عن المنكر واجب الانسان نحو المجتمع اللي عايش فيه انه يصلحه بانه يدعو الناس الى الخير - 00:07:26

وينصحهم بالابتعاد عن الشر. واللي جنبك في البيت اللي جنبك بيعمل نفس الحكاية. وده بيعمل نفس الحكاية. وده بيعمل نفس الحكاية فيحصل ان احنا كلنا كل واحد فينا ماسك مكنسة بيكتس بها المجتمع وبيطلع منه القمامه - 00:07:40

عندي حلقة في ذكري وعبرة حكيت فيها لو تفتكروا لما كنت زمان شريك في شركة تجارية وجاء لي احد البياعين بتوعي قال لي ده فيه مناقصة كبيرة جدا في جهة حكومية والاستشاري اللي بيأخذ القرار طلب مني رشوة - 00:07:57

يا باشمهندنس من فضلك بس يعني ولو مرة انا معروف انا عندي ما عنديش الكلام ده خالص فقلت له بلغوا ان مناقشة الامور دي بتبقى مع صاحب الشركة وهااته لي. يشرب معي قهوة في مكتبي - 00:08:13

المكان ده احنا كنا عايزين ندخله جدا الرجال جه طلبت من بياعي سينا لوحدينا في الاوضة معلش بس عشان لو تفكرنني باسمك فالرجل استغرب الرجال معروف قال لي انا الدكتور فلان الفلاني. قلت له اه معلش انا اسف بس. اهلا وسهلا بحضرتك تشرب ايه؟ تشرب كزا؟ طيب - 00:08:27

ما فيش حد غيرنا في الاوضة بقى. فهل ممكن تكلمني بصراحة ايه الموضوع؟ وايه المطلوب مننا؟ ومن الآخر. قال لي ايوا كده انا

احب الصراحة والوضوح. يا سيدى انا الاستشاري بتاع المناقصة - 00:08:45

الكترونيه لا معمولة في جامعة كزا ومطلوب يعني مبلغ كزا وهرسي عليكم الاجهزه كلها توردوها انتم وبكرة هيكون عندك الرد بتاعي
بتاعي في مكتبك قال لها ما تجاش فلوس في مكتبي. قلت له انا ما قلتش فلوس في مكتبك. انا باقول لك الرد بتاعي يكون في
مكتبك - 00:08:55

تاني يوم راح له ظرف فيه شريط كاسيت حط الشريط سمع نفسه بصوته بيقول انا اسمى الدكتور فلان الفلانى. وانا باشتغل
والاستشاري بتاع كزا وفي مناقصة كزا وعايز رشوة كزا. كله بصوته - 00:09:10

المهم طبعا ده كلامي هيبوديه في داهية بعدها بست شهور قبلت قدراء في الشارع ولقيت شكله الحقيقة متغير شوية يعني تكون مربى
اه لحيته واه شكله متغير شوية فانا حاولت اتفاداه وغيرت اتجاهي راح هو متوجه ناحيتي وببساطه ورفع ايديه انا افتكرته هيضرنني
اقيته بياخدني بالحصن - 00:09:27

وبكى وقال لي اقسم لك بالله انت انقذت حياتي انا مش فاهم قال لي اقسم لك بالله انا هاول مرة في حياتي كنت اطلب رشوة.
وطول عمري باشوف زملائي بيغيروا سيارات وبيغيروا بيوت وبيغيروا شققهم. وانا دايما - 00:09:50
صابر وماشك نفسى عشان ما اقعش في الحرام. لما ضعفت ربنا عشان خاطر ما اعملش كده وعشان ما اقعش في الحرام
برضو وعشان ما ادخلش على ولادي حرام - 00:10:08

يبقى الامر بعنف ونهي عن المنكر في صالح كل المجتمع حتى المجرم نفسه اللي بيرتكب الحرام انت بتنفيذ طيب اللي بيأمر
بالمعروف وينهى عن المنكر ده هيصيب رذاذ الدعوه بتاعته - 00:10:20

ما هو فيه ناس مش هيعجبها وتحاول تؤذيه. صح؟ والدعاة دايما مضطهدين وبيصيدهم الضرر المادي والمعنوي. كمل الاية
سبعيناشر. الاية السبعاشر تقول ايه وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك. وانت هتومر المفروض تنهي عن المنكر
بلاش؟ لا فيه مشاكل. طيب - 00:10:39

اصبر بقى واصبر على ما اصابك عند ذلك من عزم الامور. لما تصاب نتيجة وقوفك مع الحق اصبر الحياة كلها فتن واختبارات
والنجاح فيها بيكون بالصبر. الصبر هو العزيمة وان كان ربنا اجاز للانسان انه يظهر التراجع عن مبادئه - 00:10:59

اذا وقع تحت التعذيب عشان يوقف التعذيب زي سيدنا عمار ابن ياسر. لما عذبوه هم قتلوا امه ويعذبوا ابوه ويعذبوا هو كمان فقال
كلمة الكفر عشان يوقف التعذيب. يعني هو آآآ شتم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:11:21

فدي كلمة كفر فلما تركوه راح بيكي للنبي صلى الله عليه وسلم وقال له اضطررت هعمل كده. ما قدرتش النبي صلى الله عليه وسلم
قال له كيف وجدت قلبك؟ قال مطمئن بالایمان. قال فان عادوا فعد. اذا عملوا كده تاني ارجع اعمل كده تاني - 00:11:40

ونزلت الاية مية وستة في سورة النحل لو تفتقروا من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان يبقى ربنا رخص لنا
ان احنا نظهر شيء غير صحيح عشان نوقف التعذيب والاضطهاد اللي علينا. لكن دي اسمها رخصة - 00:12:02

اسمها ايه؟ اسمها رخصة. عكسها العزيمة. مين اللي خد بالعزيمة؟ امه. السيدة سمية خدت بالعزيمة رفضت تكفر ثبتت استشهدت
ضريها ابو جهل بحرية في المنطقة الحساسة اللي في جسمها. موطن العفة بتاع المرأة - 00:12:24

لقطان بينصح ابني بايه؟ بالعزيمة واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور بس ممكن على فكرة في مجتمع متدين مش ده
هيسبب العكس مش هيسبب لك الازي ده ممكن بقى كمان يسبب لك المدح - 00:12:43

الناس تم طول ما تمشي ولك يا سلام ده الرجال الطيب المحترم اللي طول النهار بيقوم وبالنهي عن المنكر. ده الداعية الفلانى
هيجيب لك مدح المدح ده هو خمر النفس - 00:13:04

الانسان لما يمدح بيذكر بيتنشى فده خطر جدا وورد فيه ان المدح هو الذبح. فالانسان لما يمدح نفسيته تصاب بالغرور والرياء
والكبر. اقرا تمنتasher بقى قال لك ايه ولا تصرخ خدك للناس. ولا تمش في الارض مرحبا. ان الله لا يحب كل مختال فخور. واقصد في -
00:13:15

اشيك واغضض من صوتك. ان انكر الاوصوات لصوت الحمير خليك متواضع ما تكلمش الناس بجنبك ولا تصعر خدك للناس. التفت بوجهك كله للناس وانت بتتكلهم لكن انت قاعد وحد بيكلمك من جنبك فبترد عليه بجنب وشك كده بتصرع خدك له ليه - 00:13:41
الرسول عليه الصلاة والسلام كان يلتفت مش بوجهه. كان يلتفت بصدره كله. بكل جسمه بيلتفت الشخص اللي بيكلم معه. احتراما له قالوا ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحبا. قلنا من صفات عباد الرحمن ايه في سورة الفرقان؟ الذين يمشون على الارض هونا. يعني بيمشوا بتواضع ناس - 00:14:05

متواضعين. هذه كنایة عن التواضع مش طريقة المشي هي كنایة عن التواضع. فالواحد لازم يمشي بين الناس في في تواضع. ولا تمش في الارض مرحبا ان الله لا يحب كل مختال فخور - 00:14:31
واقصد في واقصد في مشيك واغضض من صوتك. امش بهدف مش ماشي تتمايل وتتمختر وتتنظر قبل احدى الغزوارات النبي صلى الله عليه وسلم قال من يأخذ سيفي هذا تقاتل به ولكن يأخذه بحقه. فكان هيدي شرف لحد انه هيدي له السيف بتاعه الشخصي عشان يقاتل به. النبي عنده عدة سيف يبني - 00:14:52

فازن ابو دجانة رفع ايده قال لي انا هاخده ولكن اعرف الاول ما هو حقه. يعني ما انا يمكن ما اقدرش على الشرط بتاعك قال له حق ان تقاتل به حتى ينكسر - 00:15:16

فضل تقاتل به حتى يبقى مش عارف ابو دجانة ولا القعقاع ابن عمرو؟ بيتهيا لي ابو دجان. انا مش فاكر والله لكن ابو دجانة اخد السيف ومشي يتمختر به قدام الكفار يتمختر يتبختر - 00:15:27
فالنبي صلى الله عليه وسلم هذه مشية يكرهها الله الا في هذا الموقف يعني مسموح بها فقط قبل الحرب لأن في حاجة اسمها الحرب المعنوية. انت بتتدخل في عدوك الخوف - 00:15:43

لكن في غير هذا الموقف لا يجوز ان الانسان يمشي يتمختر ويتنظر على الناس كمل الاية تسعتاشر واغضض من صوتك. ما تعليش صوتك ما تزععش في الناس ما تنهرش الناس - 00:15:58
ولا تناديهم من بعيد فتزوج الناس حواليك. للاسف كتير من المسلمين صوتهم عالي اوبي. اوبي انا واحد منهم على فكرة انا صوتي عالي ده شيء سيء جدا ولازم انسان يغضب من صوته - 00:16:17

خلي عندك اتيكيت خلي عندك ادب المسلم وبعد كده للتنفيذ قال ايه؟ ان انكر الاوصوات لصوت الحمير ما تعليش صوتك زي الحمار مين هيعللي صوته بعد ما يسمع الكلمتين دول - 00:16:30

يعني لو حد على صوته الناس هيبيصوا له ويقتروا المثال اللي في الاية فيبحكموا ويشعر بالاحراج. فسبحان الله! اي شيء يخص الاداب العامة ورد فيها المثال ده مثال مضحك كده منفر عشان لولا يعني لولا كده - 00:16:47

كتير من المسلمين ممكن ما يتزمش يقول لك بيقول لك ايه؟ ما دام باصلي وباصوم وبادفع الزكاة ربنا هيغفر لي. ويمشي بقى يعلي صوته ويعمل بتاع. ففي الامر اللي يخص الاداب - 00:17:06

العامة اللي ممكن المسلمين يهملوها ربنا جاب هزا المسال المضحك اللي بيقول له لو عملت كده الناس هتضحك عليك ان هيقتروا المسال بتاعك ان انكر الاوصوات بسطو حميد وده اللي بيحصل فعلا. لما حد يقول له بنقول له ايه؟ ها ان انكر الاوصوات لصوت الحمير ها ونضحك - 00:17:16

يلم نفسه لان الناس بتستخف بالأشياء دي وتفتكر ان الدين هو صلاة وصوم وبس. لأن الدين الاسلامي هو طريقة حياة كاملة. كاملة حتى على فكرة ولا تصعر خدك للناس - 00:17:36

السعار بالصاد هو مرض بيصيب الجمل فيخلية ماشي لاوي رقبته فلما ربنا بيقول ولا تصعر خدك الناس فيها تسخيف للانسان المتكبر وتحقيق من شأن الانسان المتكبر. اللي بيقولي رقبته للناس. بيقول لك اه ما ترميش رقبتك يا اخويها كده زي الجمل المريض - 00:17:50

للحيوان المريض الاشياء اللي تخص الاداب العامة ربنا عمل فيها هذه هذا الاسلوب التهكمي عشان ينفر الناس منها. الاسلام مش دين.

افهموا الاسلام طريقة حياة كاملة. هو اصلا كلمة دين يعني طريقة حياة - 00:18:14

طريقة كاملة في تعامل مع الله. تعامل مع الناس. التعامل مع النفس. وعشان كده هو مخيف. مخيف للفاسدين. وبregarde بكل قوتهم.
لانه مش زي كل الاديان الثانية هو ليه الاسلام بس اللي بيتهاجر - 00:18:29

ما تشوفش حد بيهاجم الاديان الثانية عشان الاديان الثانية اديان شعائرية كلها ترаниم واغاني وروحانيات احنا عندنا روحانيات اه.
عندينا اذكار وتلاوة قرآن باصوات جميلة. اه اه. لكن ده مش كل حاجة. القرآن نفسه قال لنا ما تبقوش دراويش. الدين بتاعنا ده دين
المقاومة - 00:18:42

هتقاوموا الزلم ومش هتتعايشو معه. وهتقاوموا الفساد ومش هتتعايشو معه. وهو ده الاسلام واللي عاجبه خلاص عشان كده
الاسلام بس هو اللي بيتحارب. وهيفضل يتحارب. عشان طول ما في فاسدين وزلمة - 00:19:01
طول ما المسلمين قرائهم بيقول لهم هتفضلو تقروا ضد الزلم ضد الفساد. خلاص الموضوع. ونتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك
وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - 00:19:16
اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عننا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب الله اجل حبك احب اليها من
اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمة - 00:19:31

اللهم حبينا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك
الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب الله اجل نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله
لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم - 00:19:50

واجعل القرآن الكريم ربوع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبينا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل
هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبناه. اكفنا واهلينا - 00:20:18
شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا اللهم من قضى
منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب - 00:20:43
الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره. وابعد عنه ولا تسلطه الا على اعدائك وادينك واعداء اوليائك. اللهم انك
تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا - 00:21:04

على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رايطةها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا
يخلو. واشرح صدورها بفيض الایمان بك وجميل التوكل عليك. واحيتها يا ربنا بمعرفتك - 00:21:24
على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا -
00:21:44